معايير المقالة الفلسفيّة الناجحة :

إنّ المقالة الفلسفيّة الناجحة تبدأ من الفهم الصّحيح للسّؤال، ثمّ كتابــة مقدّمة

صياغتها الفلسفيّة حسنة وأخيرا الاعتماد على التّحليل الفلسفي وعلى أهمّ

النظريّات والمواقف الفلسفيّة في التّحلــيل .

 أوّلا- الفهم الصّحيح للسّؤال :

بعد قراءة جميع الأسئلة المطروحة عليك في البكالوريــا أن تختار سؤالا واحدا

والسّؤال الواحد الّذي اخترته يجب أن يكون على أساس :

\* أنّ فهمك له صحيح

\* أنّ طرحه سهل وصياغته بسيطة

\* أن يكون سبق لك وأن قمت بمعالجة سؤال مثله

\* أن تكون تملك القدرة على تناوله، ولديك اللّغة الكافية لمعالجته والأدلّة

المناسبة لتدعيمه

.

.

.

فبعد إختيارك السّؤال تأمّل فيه جيّدا وخاطب نفسك بما يلــي :

 \* لأيّ محور ينتسب هذا السّؤال ؟

\* أي زاوية يعالج هذا السّؤال من زوايا المحور ؟

\* هل يحلل بالطريقة الجدليّة أم المقارنة أم الاستصقائي ؟

.

.

.

ثمّ عد من جديد إلى ذاتك طارحا الأسئلة التالية :

\* هل حقّا إختياري صائب للسؤال ؟

\* هل يوجد فخّ في السؤال أم لا ؟

\* على أي أساس اخترت هذا السؤال ؟

وهذه الأسئلة دورها يكتمل في إبعاد الطالب عن الفشل في اختيار الموضوع

و أهمّ من ذلك نبعد عليه كارثــة الخروج من الموضــوع

وعند الإتمام من إختيار السّؤال، تأتي المرحلة المصيرية لتوجه مقالتك وهي

مرحلة تحديد المشكلة

التي يتناولها السّؤال، أقصد بالمشكلة هنا هي الأسئلة التي نطرحها في المقدّمة،

ولتحديد المشكلة أهمية كبيرة في تناول الموضوع.

وهذا راجع في كونها أنها توجه إجابة التلميذ نحو الصواب أو الخطأ، فمن

المشكلة ينطلق التلميذ

في الإجابة، والإجابة تكون حلا لتلك المشكلة، فإن كانت المشكلة التي حددها

التلميذ صحيحة كانت إجابته صحيحة وإن أخطأ في تحديدها أخفق في الإجابة

 ويخرج في الإجابة عن الموضوع.

ولهذا تعدّ علاقة تحديد المشكلة بالإجابة –التحليل-في المادّة الفلفسفيّة علاقة

تكامل حتمي،فيما يتناوله الطالب داخل تحليله هو

 صورة واضحة لبناء تصوّره الفلسفي المنطلق

من تحديد تلك المشكلات، فلا نتصوّر أنّ التلميذ يقوم بتحديد مشكلة ما ثمّ يقوم

بحلّ مناقض لتلك المشكلة،

وعلى هذا الأساس أدعو التلاميذ إلى الحذر من الوقوع في تلك الأخطاء.

ثانيا – كتابة مقدمّة – طرح المشكلة – جيّدة الصياغة :

دائما في هذا المجال أوصي التلاميذ بأنّ كلّ ما يملكوه من براعة في التحليل

وحسن في الصياغة ينبغي صبه في طرح المشكلة أي المقدّمة لأنّ المقدّمة أو

طرح المشكلة تعتبر البوابة الرّئيسيّة لأي مقال وهي أوّل ما يعكس مستوى

التلميذ أمام المصحّح

فبفضل طرح المشكلة يدرك أي شخص يتناول المقالة مدى تمكّن التلميذ من

المادّة ومن الموضوع على وجه

الخصوص وعليه أنصحكم أعزّائي التلاميذ ب :

 \* يجب أن تكون المقدّمــة تخدم الموضوع.

\* أن يكون البناء اللّغوي لطرح المشكلة سليما خاليا من الهفوات الّتي قد تثير

 فكر المصحح.

\* الابتعاد عن أسلوب الإطناب والإنشاء والاعتماد على الأسلــوب الفلسفي.

\* تفادي الأخطاء الإملائيّة والنّحوية لأنّ المدخل يجب أن يكون سليما.

\* الاعتماد على الإثارة الفلسفيّة قبل طرح الإشكاليّــة وذلك حتّى تكون المقدّمة

حيّة لا ميّتة.

\* صياغة المشكلة في آخر المقدّمة صياغــة صحيحة.

 ثالثا – تدعيم المقالة بأقوال ومواقف فلسفيّة :

إنّ المقالة الفلسفيّة لا تكون لها قيمة فلسفيّة بغياب الأدلّة والحجج التّي تأخذ

شكلمواقف أو أقوال أو نظريّات فلسفيّة ، وكما هو متعارف عليه أنّ لكلّ قضيّة

 فلسفيّة نظريّات متميّزة تتناولها،

ولها فلاسفة مشهورين يتطرّقون إليها، وبهذا يكون التّلميذ ملزم بتدعيم مقالته

بذلك حتى لا تكون مجرّد حشو لا معنى له،

وبقدر ما أثرى التّلميذ مقالته بالأدلّة وزيّنها بأقوال الفلاسفة وأحاطها بمختلف

النّظريّات بقدر ما كان

طرحه للقضــيّة معمّقا وذو دلالة علميّة.

وأنت أيّها التّلميذ ليس ملزم عليكـ أن تكون ملمّ بكلّ الأدلّة والنّظريّات التي

 تعالج القضيّة، بل أنت مطالب فقط بأشهر الأدلّة والنّظريّات التي تكون قد

تطرّقت إليها خلال تناولك للموضوع،

كما يمكن لك أيضا أن تستعمل الأدلّة الواقعيّـــة أو بعض الأبيات الشّعريّة التي

 تعالج الموضوع ولكن فقط عليكـ أن تكون ملزما بالمطلـــوب